

Distr.: General
21 March 2022
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة السنوية لعام 2022

10-6 حزيران/يونيه 2022، نيويورك

البند 9 من جدول الأعمال المؤقت

متطوعو الأمم المتحدة

متطوعو الأمم المتحدة

تقرير مدير البرنامج

موجز

يتيح برنامج متطوعي الأمم المتحدة لمواطني العالم فرصة التطوع ضمن الركائز الثلاث لمنظومة الأمم المتحدة: التنمية؛ والسلام والأمن؛ وحقوق الإنسان. ويعرض هذا التقرير السنوي أداء البرنامج في تنفيذ ولايته على نطاق المنظومة خلال عام 2021. واعترافاً بالذكى السنوية الخمسين للبرنامج في عام 2021، يتضمن التقرير تأملات في الإنجازات الرئيسية التي تحققت منذ نشر أوائل متطوعي الأمم المتحدة في عام 1971.

ويكمل هذا التقرير بالمرفقات التالية: (أ) قائمة بكيانات منظومة الأمم المتحدة التي تستضيف متطوعي الأمم المتحدة؛ (ب) لمحة إحصائية عامة؛ (ج) لمحة مالية عامة؛ (د) مؤشرات الأداء السنوية؛ (هـ) مصفوفة نتائج الإطار الاستراتيجي (2022-2025) مع خطوط أساس وأهداف محددة.

عناصر قرار

قد يود المجلس التنفيذي أن: (أ) يعيد تأكيد قرار الجمعية العامة 131/76 المؤرخ 16 كانون الأول/ديسمبر 2021 بشأن الذكرى السنوية الخمسين لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة والذكرى السنوية العشرين للسنة الدولية للمتطوعين، الذي ذكرت فيه الجمعية العامة بأهمية إدماج العمل التطوعي، حسب الاقتضاء، في أنشطة التخطيط لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030؛ (ب) يحيط علماً بالنتائج التي حققتها برنامج متطوعي الأمم المتحدة في عام 2021 على النحو المبين في تقرير مدير البرنامج



(ج) يحيط علماً بمصفوفة نتائج الإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2025 (DP/2022/24)؛ (ج) يحيط علماً بمصفوفة نتائج الإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2025 (DP/2022/11)، بما في ذلك خطوط الأساس والأهداف، تمشياً مع التوجيه الاستراتيجي الوارد في قرار الجمعية العامة 233/75 المؤرخ 21 كانون الأول/ديسمبر 2020، بشأن الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية، واستناداً إلى النتائج التي توصل إليها التقييم المستقل للإطار الاستراتيجي السابق والتوصيات التي قدمها؛ (د) يعيد تأكيد استمرار أهمية الدور البالغ الأهمية لصندوق التبرعات الخاص في تنفيذ الإطار الاستراتيجي لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة للفترة 2022-2025، ويدعو جميع الشركاء في التنمية الذين هم في وضع يمكنهم من المساهمة في الصندوق إلى القيام بذلك؛ (هـ) يعرب عن تقديره لجميع متطوعي الأمم المتحدة على مساهماتهم البارزة في عام 2021 في التصدي للجائحة وفي تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

المحتويات

الصفحة	الفصل
4	أولاً - مقدمة
4	ثانياً - أبرز النتائج التي تحققت في عام 2021
4	ألف - النتيجة 1 - تحظى الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء لتنفيذ خطة عام 2030 بالدعم من خلال العمل التطوعي باعتباره وسيلة فعالة للتنفيذ ولإشراك الناس.
8	باء - النتيجة 2 - تحظى منظومة الأمم المتحدة بالدعم لتنفيذ خطة عام 2030 عن طريق مشاركة متطوعي الأمم المتحدة وإدماج العمل التطوعي
16	جيم - الفعالية المؤسسية: يكون برنامج متطوعي الأمم المتحدة منظمة أكثر فعالية وكفاءة بتحسين النظم وممارسات العمل والعمليات، وبوجود موارد جيدة الإدارة وموظفين ملتزمين.
18	ثالثاً - برنامج متطوعي الأمم المتحدة في عامه الخمسين: التطورات والإنجازات الرئيسية (1971-2021)
19	رابعاً - الآفاق المستقبلية لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة.

المرفقات (متاحة على الموقع الشبكي للمجلس التنفيذي (بغير اللغة العربية))

- 1 - قائمة بكيانات منظومة الأمم المتحدة التي استضافت متطوعي الأمم المتحدة في عام 2021
- 2 - لمحة إحصائية عامة لعام 2021
- 3 - لمحة مالية عامة لعام 2021
- 4 - مؤشرات الأداء السنوية لعام 2021
- 5 - الإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2025: مصفوفة النتائج

أولا - مقدمة

1 - وفقا لقرار المجلس التنفيذي 8/2018، يتناول هذا التقرير الأداء المؤسسي لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة في عام 2021. ويعرض الفصل الثاني النتائج السنوية مقابل مصفوفة نتائج الإطار الاستراتيجي لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة للفترة 2018-2021، بينما يتناول الفصل الثالث الإنجازات التي حققها برنامج متطوعي الأمم المتحدة بحلول الذكرى السنوية الخمسين لتأسيسه. ويحدد الفصل الرابع سبل المضي قدما بينما يشرع البرنامج في تنفيذ إطاره الاستراتيجي الجديد للفترة 2022-2025.

ثانيا - أبرز النتائج التي تحققت في عام 2021

- 2 - استنادا إلى قرار المجلس التنفيذي 13/2014، يوجز هذا الفصل ومرفقاته النتائج السنوية التي حققها برنامج متطوعي الأمم المتحدة وفقا للإطار الاستراتيجي للفترة 2018-2021.
- 3 - وفيما يلي بيان مؤشرات الأداء لعام 2021 (ومجموعها 14 مؤشرا) من حيث درجة تحقيقها:
- (أ) حقق التوقعات أو تجاوزها،  أخضر (حقق نسبة 100 في المائة، أو أكثر مما هو متوخى في الإطار الاستراتيجي): أحد عشر مؤشرا؛
- (ب) حقق مستوى دون التوقعات،  أصفر (أداء يتراوح بين 60 و 99 في المائة مما هو متوخى في الإطار الاستراتيجي): مؤشران؛
- (ج) لم يحقق التوقعات،  أحمر (أداء دون 60 في المائة مما هو متوخى في الإطار الاستراتيجي): مؤشر واحد.

ألف - النتيجة 1 - تحظى الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء لتنفيذ خطة عام 2030 بالدعم من خلال العمل التطوعي باعتباره وسيلة فعالة للتنفيذ وإشراك الناس.

مؤشر الناتج أهداف عام 2021 نتائج عام 2021 الحصيلة (بالنسبة المئوية) الأداء

	1-1 النسبة المئوية للبلدان التي تُبلغ عن إسهام إيجابي للعمل التطوعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في التقارير الوطنية الطوعية بشأن التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة	47 في المائة	63 في المائة	126 في المائة
	2-1 العدد التراكمي للمتطوعين الآخرين الذين تمت تعبئتهم من خلال خطط التطوع الإقليمية والوطنية التي يدعمها برنامج متطوعي الأمم المتحدة منذ بدء تنفيذ إطاره الاستراتيجي	1 000 000	1 663 729	139 في المائة

- 4 - يدعم برنامج متطوعي الأمم المتحدة الدول الأعضاء في تسجيل مساهمات المتطوعين في أهداف التنمية المستدامة عن طريق استعراضاتها الوطنية الطوعية. وقدم 42 استعراضا في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2021. وأقرت نسبة 61 في المائة من هذه الاستعراضات بالمساهمات الإيجابية للعمل التطوعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مقارنة بنسبة 58 في المائة في عام 2020⁽¹⁾. وقدم البرنامج مساعدة تقنية لجمع البيانات وتحليلها إلى 22 دولة عضوا.
- 5 - واستنادا إلى الاستعراضات الوطنية الطوعية، ساهم المتطوعون المحليون في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ثلاثة مجالات:

(أ) *العمل التطوعي يكفل عدم ترك أحد خلف الركب*: أكد نصف الاستعراضات التي توثق المساهمة الإيجابية للعمل التطوعي على إسهامه في إدماج الفئات الضعيفة والمهمشة. فمن خلال نظام المتطوعين الصحيين المجتمعيين في تايلند، نفذ المتطوعون برنامجا لتغذية الأطفال وشجعوا على تمكين المرأة من خلال جمع وتحليل البيانات عن الأسباب الجذرية لعدم المساواة. وفي بيرو، تولى متطوعو الأمم المتحدة تنسيق عمل 1 635 من متطوعي المجتمع المدني لتبادل المعلومات المتعلقة بالحماية الاجتماعية والتغذية، وشمل ذلك إرسال 149 000 رسالة نصية إلى السكان المستهدفين من اللاجئين والمشردين داخليا وإجراء 47 000 مكالمة هاتفية معهم.

(ب) *يقوم المتطوعون بزيادة الوعي*: في مدغشقر، وصل المتطوعون إلى المجتمعات المحلية في 22 منطقة، ونشروا معلومات عن أسباب تدهور البيئة وتغير المناخ. وأبرزت قبرص أن إطارها السياساتي المتكامل الطويل الأجل للمجتمع المدني والمواطنة الفاعلة والعمل التطوعي والمنظمات غير الحكومية ذو أهمية أساسية في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وأبلغت النرويج عن إنشاء بلدية أسكر الجديدة، الذي استرشدت فيه بتلك الأهداف لضمان أن تكون مناسبة للسياق المحلي. وستشرك السلطة الجديدة السكان ومؤسسات الأعمال والمنظمات الخيرية في إيجاد حلول واتخاذ إجراءات على مستوى البلديات لمعالجة القضايا ذات الأهمية العالمية.

(ج) *العمل التطوعي يعزز التصدي على الصعيد الوطني لكوفيد-19*: أفادت الدول الأعضاء بأن المتطوعين يضطلعون بدور أساسي في إدارة أزمة كوفيد-19 بفعالية، من خلال الوقاية والتخفيف من الآثار وتقديم الخدمات الاجتماعية الأساسية. وتشدد السياسة الصحية الوطنية في العراق على مشاركة المجتمع المحلي والمتطوعين من أجل التأهب لحالات الطوارئ. وفي عام 2021، وزع متطوعو الأمم المتحدة مواد إعلامية عن كوفيد-19 ومعدات وقاية شخصية على خمسة ملايين شخص في خمس محافظات. وفي تونس، قام المتطوعون بتوعية أكثر من مليوني شخص بالجائحة. وفي غواتيمالا، وزع المتطوعون صناديق غذائية على الأسر، بينما شارك المتطوعون في ناميبيا في جهود التوعية ضمن آلية التصدي الوطنية.

(1) اعترفت البلدان التالية بالعمل التطوعي في استعراضاتها الوطنية الطوعية: إسبانيا، وإندونيسيا، وأوروغواي، وباراغواي، وبوتان، وتايلند، وتونس، والجمهورية التشيكية، والجمهورية الدومينيكية، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، والدانمرك، وسان مارينو، والعراق، وغواتيمالا، وقبرص، وكوبا، وكولومبيا، وماليزيا، ومدغشقر، ومصر، والمكسيك، وناميبيا، والنرويج، والنيجر، ونيكاراغوا، واليابان (البلدان المكتوبة بأحرف داكنة أبلغت عن مساهمة إيجابية متميزة للعمل التطوعي في تحقيق الأهداف).

6 - وفي عام 2021، قام برنامج متطوعي الأمم المتحدة وشركاؤه في الأمم المتحدة بتعبئة ما يقرب من 420 000 متطوع محلي من خارج الأمم المتحدة في الأرجنتين، وبنغلاديش، والبوسنة والهرسك، وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، وسري لانكا، والصين، وغينيا - بيساو، وفنزويلا (جمهورية - البوليغرافية)، وكازاخستان، والكاميرون، وكوت ديفوار، والهند، وبلغ بذلك العدد التراكمي للمتطوعين المحليين من خارج الأمم المتحدة الذين تمت تعبئتهم خلال فترة الإطار الاستراتيجي الحالية 1 663 729. وفيما يلي أمثلة على الشراكات بين مجموعات المتطوعين المحليين وكيانات الأمم المتحدة التي ييسرها برنامج متطوعي الأمم المتحدة خلال السنة قيد الاستعراض:

(أ) في الهند، تمت تعبئة 371 025 متطوعاً في 58 مقاطعة في إطار مشروع لتعزيز منظمة Nehru Yuva Kendra Sangathan وخطة الخدمة الوطنية، التي ينفذها برنامج متطوعي الأمم المتحدة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ونظم هؤلاء المتطوعون مناسبات في المواقع المعنية وعلى الإنترنت للتوعية بشأن كوفيد-19، والشباب، والنساء، والبيئة وغير ذلك من الموضوعات، وأشركوا فيها أكثر من مليون شاب؛

(ب) في سياق جائحة كوفيد-19، اعتمد الشركاء على المتطوعين الذين تم نشرهم عن طريق البنية التحتية الوطنية التطوعية التي أنشئت بدعم من البرنامج. فقد أتاح البرنامج الوطني للمتطوعين في مالي، الذي أنشئ بمساهمة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تعبئة 1 210 متطوعين وطنيين، 60 في المائة منهم من النساء، من أجل التصدي لكوفيد-19؛

(ج) في كازاخستان، تعاونت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) مع الحكومة على تنفيذ خطة للمتطوعين، تم تنسيقها بدعم من متطوعي الأمم المتحدة، من أجل إشراك الشباب وتدريبهم. وفي إطار هذه الخطة، تمت تعبئة 1 803 متطوعين من المجتمع المدني عبر الإنترنت لمنع تسلط الأقران في المدارس، والتعريف بحقوق الطفل والقضايا البيئية، والحد من مخاطر الكوارث.

النتائج 1-1 - تحظى الدول الأعضاء بالدعم في وضع البرامج والسياسات والتشريعات التي تعزز مفهوم العمل التطوعي وعمل المتطوعين.

أهداف عام 2021 نتائج عام 2021 الحصيلة (بالنسبة المئوية) الأداء

مؤشر النتائج

1-1-1	العدد التراكمي لخطط التطوع (عبر الإنترنت، وفي المواقع المعنية، وعلى الصعيد الإقليمي والوطني ودون الإقليمي، ومن خلال الشباب) المدعومة من برنامج متطوع الأمم المتحدة منذ بداية الإطار الاستراتيجي	15	20	133 في المائة	●
2-1-1	العدد التراكمي للدول الأعضاء التي تعمل في شراكة مع البرنامج في وضع سياساتها وتشريعاتها المتعلقة بالعمل التطوعي منذ بداية الإطار الاستراتيجي	10	24	240 في المائة	●

7 - وفي عام 2021، قدم برنامج متطوعي الأمم المتحدة الدعم التقني والمعرفي لوضع سياسات وتشريعات بشأن العمل التطوعي وإدماجه في خطة عام 2030 في بنغلاديش، وزامبيا، وزمبابوي، وسري لانكا، والسنغال، وغينيا - بيساو، وقيرغيزستان، والكاميرون، والكونغو، وكينيا، ومصر، وملاوي، ونيبال، ونيجيريا، والهند.

8 - وفي إطار تعزيز مؤسسات التطوع على الصعيد القطري، قدم البرنامج الدعم التقني والمالي إلى ملاوي لوضع إطارها الوطني للعمل التطوعي والتدريب الداخلي وخطة تنفيذه. وهذا الإطار يحدد المعايير ويعزز الوعي ويكرر تأكيد فوائد برامج التطوع والتدريب الداخلي وما تسهم به في التنمية الاجتماعية الاقتصادية على الصعيدين الوطني والمجتمعي.

9 - ومن أجل دعم تبادل المعارف والخبرات فيما بين بلدان الجنوب في مجال العمل التطوعي، على الصعيد الدولي وفيما بين بلدان الجنوب، واصل البرنامج تبادل الممارسات الجيدة مع مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، ووسع بوابة المعارف المتعلقة بالعمل التطوعي بواسطة قسم مخصص لجمع الأدلة والممارسات الجيدة التي يقدمها الشركاء.

10 - وأخيراً، واصل البرنامج بذل جهود لتزويد الدول الأعضاء بالأدوات والوسائل اللازمة لقياس حجم العمل التطوعي ونطاقه ومساهمته الاجتماعية والاقتصادية في التنمية ولفهم هذه العناصر فهماً أفضل. ولتحقيق هذه الغاية، وبناء على العمل الميداني الذي أجري في أوكرانيا والسنغال عامي 2019 و 2020، قام برنامج متطوعي الأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية بنشر دليل جديد لقياس العمل التطوعي وإعداد دورة تدريبية بشأن قياس العمل التطوعي لفائدة المكاتب الإحصائية الوطنية. وتم تدريب المجموعة الأولى المكونة من 30 إحصائياً، معظمهم من بلدان الجنوب، في عام 2021.

النتائج 1-2 - النهوض بالترويج للعمل التطوعي وقيمه عن طريق المشاركة مع الدول الأعضاء والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية في البحوث وفي الحوار العام وفي إعداد الوثائق ونشرها.

أهداف عام 2021 نتائج عام 2021 الحصيلة (بالنسبة المئوية) الأداء

مؤشر النتائج

1-2-1	عدد التراكمي خلال السنوات الأربع	64	54	85 في المائة
	للدول الأعضاء المساهمة ببحوث ومنتجات معرفية في خطة العمل			
2-2-1	عدد الشركاء في خطة العمل الذين شاركوا في الاجتماعات والمشاورات التقنية على الصعيدين العالمي والوطني	120	59	49 في المائة

11 - استناداً إلى خطة العمل من أجل إدماج العمل التطوعي في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 والدعوة إلى العمل التطوعي في عقد العمل، واصل برنامج متطوعي الأمم المتحدة تعزيز قاعدة الأدلة المتعلقة بالعمل التطوعي من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة والتواصل بشأن هذه الأدلة مع الدول الأعضاء والمجتمع المدني. ومنذ انتهاء عملية إعداد خطة العمل في عام 2020، لم تُعقد أي اجتماعات ومشاورات تقنية أخرى مع الشركاء. ولذلك، أجريت بحوث أقل وأعدت منتجات معرفية أقل مما كان متوقفاً في الأصل. وبدلاً من ذلك، أشرك البرنامج الشركاء، عام 2021، في مشاورات تقنية حول إعداد تقرير حالة التطوع في العالم.

12 - وأصدر البرنامج الطبعة الرابعة من التقرير المعنون "حالة العمل التطوعي في العالم: إقامة مجتمعات على أسس المساواة وشمول الجميع"، في كانون الأول/ديسمبر 2021، استنادا إلى بحوث مستقاة من دراسات حالات إفرادية في أفريقيا، وآسيا، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والشرق الأوسط، ورابطة الدول المستقلة، ودراسة متعددة الأقطار عن العمل التطوعي قبل جائحة كوفيد-19 وأثناءها وبعدها. ويتناول التقرير الكيفية يمكن بها الاستعانة بالعمل التطوعي في النهوض بالإدماج عن طريق الحد من الحواجز التي تواجهها الفئات المهمشة التي تسعى إلى الحصول على فرص التطوع، بما في ذلك محدودية التنقل أو إمكانية الحصول على المعلومات، واعتماد تدابير مراعية للاعتبارات الجنسانية من أجل التغلب على الحواجز التي تواجهها النساء بصفة خاصة. ويدعو أيضا إلى مواصلة الاستثمار في البيانات الكمية والنوعية المتعلقة بالتطوع.

13 - وخلال عام 2021، نظم البرنامج 16 من الحلقات الدراسية الشبكية والمناقشات الإلكترونية، استضافتها بوابة المعارف المتعلقة بالعمل التطوعي، بشأن مواضيع مختلفة تتعلق بالاستعراضات الوطنية الطوعية. والقسم الذي شاهده أكبر عدد من الأشخاص في البوابة هو قاعدة بيانات التطوع، وخاصة القسم الخاص بالقياس، تليه مكتبة الأدلة.

باء - النتيجة 2 - تحظى منظومة الأمم المتحدة بالدعم لتنفيذ خطة عام 2030 عن طريق مشاركة متطوعي الأمم المتحدة وإدماج العمل التطوعي.

مؤشر النتائج أهداف عام 2021 نتائج عام 2021 الحصيلة (بالنسبة المئوية) الأداء

1-2	النسبة المئوية من شركاء الأمم المتحدة الذين أبلغوا عن إسهام إيجابي من متطوعي الأمم المتحدة في الولايات المنوطة بأولئك الشركاء	95 في المائة	99 في المائة ⁽²⁾	104 في المائة
2-2	عدد شركاء الأمم المتحدة الذين يُشركون متطوعي الأمم المتحدة في عملهم	55	55	100 في المائة

14 - في عام 2021، قام البرنامج، باعتباره خدمة مشتركة للأمم المتحدة، بنشر 10 921 من متطوعي الأمم المتحدة، مما يمثل زيادة نسبتها 15 في المائة عن عام 2020. وقدم المتطوعون الدعم إلى 56 من كيانات الأمم المتحدة⁽³⁾ في 160 بلدا وإقليما⁽⁴⁾. وعمل أكبر عدد من متطوعي الأمم المتحدة في أفريقيا (بزيادة نسبتها 9 في المائة عن عام 2020)، تليها أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (بزيادة نسبتها 36 في المائة)، وآسيا

(2) يستند هذا الرقم إلى دراسة استقصائية للشركاء أجريت كجزء من تقييم الإطار الاستراتيجي للفترة 2018-2021. وشملت الدراسة الاستقصاء 194 مستجيبا، يمثلون 139 من كيانات الأمم المتحدة، و 28 من منظمات المجتمع المدني، وتسع حكومات، وست منظمات حكومية دولية، وأربع مؤسسات أكاديمية، وستة شركاء آخرين.

(3) يرجى الرجوع إلى المرفق 1 للاطلاع على قائمة شركاء الأمم المتحدة الذين استضافوا متطوعي الأمم المتحدة في عام 2021، بمن فيهم أحد الشركاء العائدين، وهو معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث.

(4) كانت البلدان الجديدة والعائدة التي نُفذت فيها المهام في عام 2021 هي بالاو، وجمهورية كوريا، ودومينيكا، وغينيا الاستوائية، ونيكاراغوا.

والمحيط الهادئ (زيادة نسبتها 16 في المائة)، والدول العربية (زيادة نسبتها 18 في المائة)، وأوروبا ورابطة الدول المستقلة (زيادة نسبتها 9 في المائة)⁽⁵⁾.

15 - واستنادا إلى بيانات مستمدة من 7 590 تقريرا من تقارير التطوع⁽⁶⁾، ساهم متطوعو الأمم المتحدة، عام 2021، فيما يلي:

- (أ) الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة، السلام والعدل والمؤسسات القوية: 37 في المائة؛
- (ب) الهدف 3، الصحة الجيدة والرفاه: 22 في المائة؛
- (ج) الهدف 5، المساواة بين الجنسين: 21 في المائة؛
- (د) الهدف 17، الشراكات لتحقيق الأهداف: 18 في المائة؛
- (هـ) الهدف 10، الحد من أوجه عدم المساواة: 15 في المائة.

16 - ومن بين فرادى كيانات الأمم المتحدة، كان برنامج الأمم المتحدة هو الكيان الذي استقطب أكبر عدد من متطوعي الأمم المتحدة (3 173) في عام 2021، بزيادة نسبتها 2 في المائة عن عام 2020. وفي بنغلاديش وكينيا، قام المتطوعون بتسليم سلال غذائية وتقديم نصائح لغسل اليدين ومعقمات وأقنعة من خلال عمليات تسليم من باب إلى باب، وعملوا كمرمضين وأطباء وفنيي مختبرات في الخطوط الأمامية في إطار تصدي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لجائحة كوفيد-19. وفي مختبر تسريع الأثر الإنمائي التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الأرجنتين، وضع متطوعو الأمم المتحدة نمودجا أوليا مبتكرا لتشجيع الشمول المالي والانتعاش الاجتماعي الاقتصادي في منطقة أمريكا اللاتينية. وفي زمبابوي، دعم المتطوعون برنامج Solar4Health التابع للبرنامج الإنمائي فقاموا بتركيب نظم الطاقة الشمسية الفلطاضوائية في المرافق الصحية، مما أدى إلى زيادة فرص حصول المرأة الريفية على الخدمات الصحية الجيدة في المجتمعات المحلية. واشترك برنامج متطوعي الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مبادرة الأفرقة الترادفية لتعزيز القدرات الوطنية في مجال إدارة المعلومات والعرض البصري للبيانات. ومن خلال هذه المبادرة، تم إقران متطوعي الأمم المتحدة الوطنيين بخبراء استشاريين وموظفين تقنيين ومستشارين في مجال تلبية الاحتياجات المفاجئة للعمل معا على تعزيز الإلمام بالحالة والبرمجة القائمة على الوعي بالمخاطر لدى البرنامج الإنمائي/الأمم المتحدة في أذربيجان، وإكوادور، وتشاد، وتنزانيا، وزامبيا، والسلفادور، وغواتيمالا، والكاميرون، وكوت ديفوار، وليبيريا، وهاتيبي.

17 - وفي عام 2021، أُلحق 3 462 من متطوعي الأمم المتحدة بكيانات وبعثات تابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة، مما يمثل زيادة نسبتها 19 في المائة عن عام 2020. وعمل أكبر عدد من هؤلاء، أي 1 687، في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، حيث قدموا الدعم في مجالات الشؤون المدنية، وحقوق الإنسان، والصحة، والإعلام، والعمليات الجوية، والنقل. وكانت البعثات الثلاث التي استضافت أكبر عدد من المتطوعين في عام 2021 هي بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق

(5) يشمل هذا الرقم متطوعي الأمم المتحدة العاملين في مراكز العمل التي بها مقر في أوروبا.

(6) في عام 2021، قدم 7 590 تقريرا من تقارير المتطوعين (70 في المائة من جميع المتطوعين الذين قدموا خدماتهم) عبر تطبيق الإبلاغ الخاص بمتطوعي البرنامج.

الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى. وإضافة إلى ذلك، عمل 310 متطوعين كموظفين مدنيين في البعثات السياسية الخاصة للأمم المتحدة. وكانت الكيانات الثلاثة التي استضافت أكبر عدد منهم في عام 2021 هي بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا، وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان، وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال.

18 - وفي عام 2021، عمل 1 198 من متطوعي الأمم المتحدة في اليونيسيف (زيادة نسبتها 39 في المائة عن عام 2020). وفي بنما، قدم المتطوعون خدمات المياه والصرف الصحي؛ والمساعدة النفسية الاجتماعية والمساعدة في مجال حماية الطفل؛ وتعزيز الحد من مخاطر الكوارث وتقديم الدعم الفني في هذا المجال؛ والإجراءات المتعلقة بالمناخ، وتعزيز القدرة على الصمود، وإدماج الأطفال ذوي الإعاقة؛ والتعليم الثنائي اللغة لمد الجسور بين الثقافات. وفي كينيا، ساعد المتطوعون المكتب القطري لليونيسيف على تنظيم عمليات الشراء والشحن واللوجستيات والتخزين لما يبلغ 880 000 من لقاحات موديرنا.

19 - واستضافت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين 981 من متطوعي الأمم المتحدة، في إطار حماية اللاجئين وتحديد مركزهم وغير ذلك من المهام البالغة الأهمية. وفي كولومبيا، ساهم المتطوعون في عمل المفوضية في مجال توفير الحماية والدعم الإنساني للمهاجرين الفنزويليين. وخلال عام 2021، عمل 27 متطوعاً من اللاجئين مع المفوضية. وفي الأردن، عمل 10 متطوعين من اللاجئين، منهم ثمانية أخصائيين طبيين شاركوا في التصدي لكوفيد-19 على الصعيد الوطني.

20 - وفي عام 2021، استعان صندوق الأمم المتحدة للسكان بما عدده 541 من متطوعي الأمم المتحدة، مما يمثل زيادة سنوية نسبتها 29 في المائة. وفي أوكرانيا، ساعد المتطوعون الصندوق على قيادة مشاركة الشباب ومنع العنف الجنساني. وفي ملاوي، دعم المتطوعون البرنامج الإرشادي الخاص بالأماكن الآمنة التابع للصندوق الذي تلقت الفتيات الضعيفات من خلاله الدعم للحصول على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية والخدمات المتعلقة بالعنف الجنساني. وفي إطار برنامج عالمي مشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة للزمالات في مجال البيانات السكانية، عمل متطوعون في إثيوبيا، والأردن، وبنما، وبنن، وبوركينا فاسو، وتونس، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والسنغال، وكينيا، ومصر، والمغرب، ونيجيريا، وبمقر الصندوق في نيويورك.

21 - وفي السنة الثانية من جائحة كوفيد-19، ارتفع عدد متطوعي الأمم المتحدة لدى منظمة الصحة العالمية بنسبة 34 في المائة، وبلغ 368 متطوعاً. وفي إثيوبيا، وبنن، وبوتسوانا، وغينيا، ومدغشقر، وملاوي وبلدان أخرى، عملت متطوعات كمدافعات عن الصحة في أفريقيا، وساعدن في نشر رسائل صحية بالغة الأهمية بشأن كوفيد-19، وحمى إيبولا، والكوليرا، وحمى لاسا، كما ساعدن في تعزيز النظم الوطنية للتأهب لحالات الطوارئ. وفي مصر، قدم متطوعو الأمم المتحدة الذين عملوا في المكتب الإقليمي لمنطقة شرق البحر الأبيض المتوسط الخبرة التقنية في مجال الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي، وزادوا من القدرات الاحتياطية، ودعموا مشاركة المجتمعات المحلية، وساعدوا في إدارة شحنات اللقاحات المضادة لكوفيد-19.

22 - واستضاف مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة 355 من متطوعي الأمم المتحدة في عام 2021، مما يمثل زيادة نسبتها 122 في المائة عن عام 2020. وقدم المتطوعون الدعم لجمع البيانات في الموقع وعلى الإنترنت لأغراض الدراسة الاستقصائية للحدود في تايلند، وجمهورية لاو الديمقراطية

الشعبية، وفييت نام، وكمبوديا، وماليزيا، وجمعوا معلومات مباشرة عن الأسباب الجذرية للاتجار غير المشروع في المواقع الحدودية الهشة وآثاره وحلوله الممكنة. كما قدم المتطوعون الدعم للدورة التاسعة لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، التي عقدت في مصر في كانون الأول/ديسمبر 2021. وشاركوا في الأبحاث الأساسية، ودعم الخدمات اللوجستية، وإعداد التقارير، وتنظيم 74 حدثا جانبيا.

23 - وفي عام 2021، قدم 346 من متطوعي الأمم المتحدة (بزيادة نسبتها 23 في المائة) الدعم إلى هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة). وعملت الهيئة في شراكة مع برنامج متطوعي الأمم المتحدة لوضع برنامج للقيادات النسائية الشابة نُشر في إطاره 12 متطوعا دوليا من متطوعي الأمم المتحدة الشباب في مقر الهيئة. وتمكن المتطوعون، القادمون من أفريقيا والدول العربية، من تطوير كفاءاتهم وشبكاتهم داخل منظومة الأمم المتحدة. وفي بوليفيا، قام متطوعو الأمم المتحدة برصد حالات النزاع وانتهاكات حقوق الإنسان، مع التركيز بشكل خاص على الحقوق المدنية والسياسية للمرأة، بينما قاموا في نيجيريا بتيسير جلسات إعلام وتوعية لتمكين النساء والفتيات المشردات داخليا.

24 - واستضاف برنامج الأغذية العالمي 241 من متطوعي الأمم المتحدة خلال عام 2021. وفي موزامبيق، عمل 51 متطوعا في ثلاث مناطق من البلد، فقدموا الدعم للبرامج التي ينفذها برنامج الأغذية العالمي بشأن التغذية وتغير المناخ والقدرة على الصمود. وفي فنزويلا، مكن المتطوعون برنامج الأغذية العالمي من توفير وجبات مدرسية للأطفال دون سن السادسة في الولايات الأكثر تضررا من انعدام الأمن الغذائي.

25 - وفي السنة الثالثة الكاملة منذ اتخاذ قرار الجمعية العامة 279/72 بشأن إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، شهد برنامج متطوعي الأمم المتحدة اتخاذ الأمم المتحدة لإجراءات حاسمة مشتركة، وأسهم فيها، في المجالات التالية:

(أ) *التنسيق الإنمائي*: عمل 245 متطوعا من متطوعي الأمم المتحدة (بزيادة قدرها 21 في المائة عن عام 2021) في 89 مكتبا من مكاتب منسقي الأمم المتحدة المقيمين. وشارك المتطوعون في التنسيق بين الوكالات وقدموا الدعم للحوارات الاستراتيجية بشأن الإطار الاجتماعي الاقتصادي والمتعلق أيضا ببناء السلام الذي وضعتة الأمم المتحدة للتعافي من كوفيد-19 في الفلبين. وفي الوقت نفسه، عزز متطوعو الأمم المتحدة في أوكرانيا تنسيق جهود الاستجابة لكوفيد-19 وبرنامج التطعيم ضده، وصياغة سياسات وقائية نموذجية؛

(ب) *تنسيق الشؤون الإنسانية*: عمل 132 متطوعا من متطوعي الأمم المتحدة (بزيادة قدرها 2 في المائة) في 39 مكتبا من مكاتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية. وفي فنزويلا، نُشر المتطوعون في جميع أنحاء البلد لدعم خطة الاستجابة الإنسانية، وتتبع الاحتياجات الإنسانية، وتنفيذ الاستجابة، وتتبع التعليقات عليها في مواجهة جائحة كوفيد-19. وفي تركيا، عمل المتطوعون في آلية الرصد التابعة للأمم المتحدة المعنية بسوريا، حيث سهلو العمليات عبر الحدود في المناطق الحدودية بين تركيا وسوريا، ضامنين بذلك وصول المساعدة الإنسانية إلى من هم في حاجة إليها عبر أقرب الطرق؛

(ج) *أنشطة بناء السلام*: عمل 181 متطوعاً من متطوعي الأمم المتحدة (بزيادة قدرها 16 في المائة) مع 14 كياناً مختلفاً من كيانات الأمم المتحدة في مشاريع ممولة من خلال صندوق بناء السلام التابع للأمم العام للأمم المتحدة، الذي يديره مكتب دعم بناء السلام. وفي كوسوفو⁽⁷⁾، عمل 27 متطوعاً من متطوعي الأمم المتحدة من المجتمعات المحلية مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مشروع لصندوق بناء السلام، حيث ساعدوا مكاتب التوظيف البلدية في تقديم الخدمات العامة وبناء الثقة في الباحثين عن عمل. ومن خلال شراكة جديدة بين مكتب دعم بناء السلام وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة ومؤسسة PeaceNexus، قام المتطوعون في البوسنة والهرسك وبوركينا فاسو وقيرغيزستان وكوت ديفوار وكوسوفو بجمع بيانات محلية لإجراء استعراض مواضيعي عالمي لبناء السلام على الصعيد المحلي، وعملوا على توثيق النتائج واستخلاص أفضل الممارسات والدروس المستفادة، وذلك لتوجيه استثمارات صندوق بناء السلام ومنظومة الأمم المتحدة في المستقبل؛

(د) *الدعم الانتخابي على نطاق المنظومة*: قدم 255 متطوعاً من متطوعي الأمم المتحدة الدعم الانتخابي لأنشطة منظومة الأمم المتحدة. وفي بوركينا فاسو، قدم 110 متطوعين الدعم للعمليات الانتخابية في 45 مقاطعة في أواخر عام 2020 وأوائل عام 2021. وفي النيجر، قدم 56 متطوعاً وطنياً الدعم التقني إلى اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات في مجالي اللوجستيات والتنسيق. وفي العراق، قدم 13 متطوعاً من أصل 23 في بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق الدعم للانتخابات البرلمانية، حيث قدموا الدعم الاستشاري، وعملوا على تقييم التأهب اللوجستي والأمني، ومراقبة المشاركة وتوثيقها، بما في ذلك مشاركة النساء.

النتائج 1-2 - زيادة الفرص المتاحة لإسهام مزيد من الناس في جهود الأمم المتحدة في ميادين التنمية والسلام والعمل الإنساني.

مؤشر النتائج	أهداف عام 2021	نتائج عام 2021	الحصيلة (بالنسبة المئوية) الأداء
1-1-2 (أ) عدد أشهر التطوع في السنة من خلال برنامج متطوعي الأمم المتحدة	65 000	88 338	136 في المائة
1-1-2 (ب) عدد فرص العمل التطوعي عبر الإنترنت في السنة من خلال برنامج متطوعي الأمم المتحدة	2 357	2 551	108 في المائة
2-1-2 (ب) عدد المتطوعين في السنة من خلال برنامج متطوعي الأمم المتحدة	8 500	10 921	128 في المائة
2-1-2 (ب) عدد المتطوعين العاملين عبر الإنترنت المطلوبين سنوياً من خلال برنامج متطوعي الأمم المتحدة	9 101	9 484	104 في المائة

(7) تُقَمَّ الإشارات إلى كوسوفو في سياق قرار مجلس الأمن 1244 (1999).

- 26 - ولا يزال عدد متطوعي الأمم المتحدة الوطنيين يتجاوز عدد المتطوعين الدوليين (41:59 في المائة). ويشهد ذلك على زيادة تركيز برنامج متطوعي الأمم المتحدة على دعم القدرات الوطنية، وكذلك على أثر القيود المفروضة على السفر بسبب الجائحة.
- 27 - وكان 66 في المائة من متطوعي الأمم المتحدة الدوليين في عام 2021 من بلدان الجنوب، مما يعكس زيادة تمثيل مواطني هذه البلدان في الأمم المتحدة.
- 28 - وفي عام 2021، كان متوسط العمر في صفوف متطوعي الأمم المتحدة 34 عاماً، حيث كان 33 في المائة منهم دون سن الثلاثين وواحد في المائة فوق سن الستين. ونشر برنامج متطوعي الأمم المتحدة 1 348 متطوعاً من متطوعي الأمم المتحدة الشباب، بمن فيهم 205 من متطوعي جامعة الأمم المتحدة⁽⁸⁾.
- 29 - وأشرك البرنامج 157 من متطوعي الأمم المتحدة من ذوي الإعاقة في منظومة الأمم المتحدة، بمن فيهم 65 متطوعاً أشركوا مع البرنامج الإنمائي و 92 أشركوا مع 19 كياناً من كيانات الأمم المتحدة الأخرى⁽⁹⁾. ومن بين مجموعة مواهب متطوعي الأمم المتحدة، كان 4 384 مرشحاً ممن أبلغوا ذاتياً عن إعاقاتهم على استعداد لتولي المهام التطوعية عبر الإنترنت وفي المواقع في عام 2021.
- 30 - وبينما زاد العدد الإجمالي لمتطوعي الأمم المتحدة خلال السنة بنسبة 15 في المائة، زاد العدد الإجمالي لأشهر التطوع في السنة بنسبة أقل قليلاً، حيث بلغ 13 في المائة. ويشير هذا الفرق إلى أن منظومة الأمم المتحدة، وبتمكين من برنامج متطوعي الأمم المتحدة، تتجه إلى التكليف بمهام أكثر مرونة وأقصر مدة.
- 31 - واستمر البرنامج في تنمية وتوسيع نطاق فئات المتطوعين التي استُحدثت في السنوات الأخيرة. وفي عام 2021، قام 15 شريكاً باستضافة 990 متطوعاً من متطوعي الأمم المتحدة من المجتمعات المحلية، نصفهم من النساء، في 47 بلداً، ونُشر أكبر عدد منهم في بنغلاديش. وزاد عدد متطوعي الأمم المتحدة الخبراء بنسبة 58 في المائة ليصل إلى 444، مما يبرز الطلب الكبير على الخبرة المتخصصة ذات الكفاءات العالية. وعمل المتطوعون الخبراء في 82 بلداً مع 30 كياناً من كيانات الأمم المتحدة المضيفة. ونُشر العدد الأكبر في كولومبيا، حيث قدم 87 من متطوعي الأمم المتحدة الخبراء الدعم لثمانية من كيانات الأمم المتحدة المضيفة. وفي الوقت نفسه، زادت مفوضية شؤون اللاجئين من عدد متطوعي الأمم المتحدة من اللاجئين الذين نُشروا إلى 27 متطوعاً.

(8) تعاون برنامج متطوعي الأمم المتحدة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لإشراك الشباب في جهود التصدي للجائحة، وأصدر أيضاً مذكرة إرشادية مشتركة بشأن العمل التطوعي للشباب في سياق كوفيد-19.

(9) كيانات الأمم المتحدة التي تستقبل متطوعي الأمم المتحدة من ذوي الإعاقة هي التالية: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للتفوق، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ومكاتب المنسقين المقيمين، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة، ومنظمة الصحة العالمية؛ وبعثات الأمم المتحدة: بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، والمنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وإدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.

التنوع الجنساني

32 - بعد تحقيق تكافؤ الجنسين بين متطوعي الأمم المتحدة في عام 2019، زادت نسبة المتطوعات لتبلغ 53 في المائة في عام 2021. ويخفي هذا المتوسط العالمي تفاوتات إقليمية: فقد تجاوزت نسبة النساء 50 في المائة في جميع المناطق باستثناء أفريقيا. وبلغت نسبة المتطوعات في القارة الأفريقية 46 في المائة - وهي زيادة ملحوظة من 40 في المائة في عام 2018 - بسبب الجهود المتضافرة التي بذلها برنامج متطوعي الأمم المتحدة وشركاء الأمم المتحدة الإقليميون لتحقيق التكافؤ بين الجنسين. وعلى النقيض من ذلك، شكلت النساء نسبة 69 في المائة من المتطوعين العاملين في أوروبا ورابطة الدول المستقلة، ونسبة 67 في المائة من المتطوعين العاملين في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وسيعمل البرنامج على تحسين نهجه المركز لكي يحقق التكافؤ بين الجنسين على نطاق جميع المناطق وفئات المتطوعين وشركاء الأمم المتحدة.

33 - وحقق البرنامج زيادة في أدائه قياساً إلى خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، من 69 في المائة في عام 2020 إلى 88 في المائة في عام 2021. وللمرة الأولى، يفي البرنامج بمتطلبات جميع المؤشرات التي يبلغ عنها (15 من أصل 17)، أو يتجاوزها. واستناداً إلى الأداء القوي في مجالي القيادة والاتصالات من أجل المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، أُدخلت تحسينات على التقييمات المراعية للاعتبارات الجنسانية والتمثيل المتساوي بين الموظفين.

المتطوعون العاملون عبر الإنترنت

34 - أدت آثار كوفيد-19 في عام 2021، التي صاحبها طلب قوي على الحلول الرقمية لتجاوز القيود على السفر وعمليات الإغلاق، إلى زيادة الطلبات على فرص التطوع عبر الإنترنت. وانعكس ذلك داخل منظومة الأمم المتحدة، حيث زاد الطلب على حلول التطوع عبر الإنترنت بنسبة 24 في المائة، ليرتفع العدد من 2 048 في عام 2020 إلى 2 546 في عام 2021. وتشمل الأمثلة على كيفية استفادة شركاء منظومة الأمم المتحدة من الدعم المقدم من المتطوعين عبر الإنترنت ما يلي:

(أ) طلب مكتب دعم السياسات والبرامج التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي 615 متطوعاً عاملاً عبر الإنترنت لتحليل البيانات وإجراء البحوث المتعلقة بمقرب الاستجابات الجنسانية العالمية لجائحة كوفيد-19 التابع للبرنامج الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة من خلال 39 مهمة. ورصد المتطوعون استجابات الحكومات للجائحة وقدموا إرشادات لوضعي السياسات وأدلة للمناصرين لكفالة أن تكون الاستجابة السياساتية لكوفيد-19 مراعية للاعتبارات الجنسانية؛

(ب) استعان مكتب الأمم المتحدة للتعاون الإنمائي بـ 35 متطوعاً عاملاً عبر الإنترنت لتنظيم أكثر من 30 000 صفحة من التقارير ووضع علامات عليها باستخدام التكنولوجيا العميقة. ودعمت الجهود التي بذلها المتطوعون ثلاث أفرقة قطرية تابعة للأمم المتحدة في إعداد تحليلات قطرية مشتركة لجمهورية أفريقيا الوسطى وغانا والصومال؛

(ج) خلال عام 2021، طُلب من 61 متطوعاً عاملاً عبر الإنترنت تعزيز منصة iDiaspora الرقمية التابعة للمنظمة الدولية للهجرة من خلال 11 مهمة. وأعد المتطوعون محتوى أصلياً وحدثوا الموارد، ووضعوا استراتيجيات للتوعية، ووفروا ترجمات، وساهمت جميع هذه المهام في إبراز المنصة والشراكات وبناء القدرات وإتاحة الوصول.

إقامة الشراكات مع الدول الأعضاء من أجل حشد المتطوعين

35 - واصل برنامج متطوعي الأمم المتحدة إقامة الشراكات مع الدول الأعضاء لحشد متطوعي الأمم المتحدة من خلال التمويل الكامل للمهام. وتحقيقاً لهذه الغاية، نشر البرنامج 655 متطوعاً في عام 2021 ممولين تمويلًا كاملاً بالشراكة مع حكومات الاتحاد الروسي، وإسبانيا، وأستراليا، وألمانيا، وأيرلندا، والجمهورية التشيكية، وجمهورية كوريا، والسويد، وسويسرا، والصين، وفرنسا، وفنلندا، وكازاخستان، ولكسمبرغ، والنرويج، واليابان. وكان 88 في المائة منهم متطوعين دوليين، و 42 في المائة من متطوعي الأمم المتحدة الشباب، و 72 في المائة من النساء، و 9 في المائة من الأشخاص ذوي الإعاقة. وأقام البرنامج، بالإضافة إلى شراكاته مع الدول الأعضاء، شراكات مع منظمات تطوعية - مثل الأعمال الخيرية لشركة سيسكو، وجامعة الملك مونكوت للتكنولوجيا في تونبوري بتايلند، ومؤسسة PeaceNexus - ومع القطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والمؤسسات، وذلك لتمويل مهام المتطوعين بشكل كامل.

36 - وفي عام 2021، قدمت ألمانيا والسويد مساهمات إضافية بهدف التمويل الكامل لمهام متطوعي الأمم المتحدة الوطنيين المخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة من البلدان المستفيدة من البرنامج. وأسفر ذلك في عام 2021 عن 38 عملية نشر جديدة للمتطوعين الوطنيين.

النتائج 2-2 - حشد متطوعين متحمسين ومؤهلين للإسهام في جهود الأمم المتحدة في ميادين التنمية والسلام والعمل الإنساني.

مؤشر النتائج أهداف عام 2021 نتائج عام 2021 الحصيلة (بالنسبة المئوية) الأداء

●	1-2-2	النسبة المئوية من متطوعي الأمم المتحدة الذين أفادوا بأن ما كُفِّوا به من مهام أسهم في تنمية شخصيتهم ومستواهم المهني	95 في المائة	93 في المائة	98 في المائة
●	2-2-2	النسبة المئوية من المتطوعين الراضين عن تجربتهم في التطوع	95 في المائة	97 في المائة	102 في المائة

37 - وفي عام 2021، ركز البرنامج على تحسين رفاه متطوعي الأمم المتحدة وتطويرهم المهني وتحفيزهم. وعلى الرغم من استمرار التحديات الناجمة عن كوفيد-19، أتاح البرنامج للمتطوعين فرصاً للتعليم والتطوير المهنيين أوسع نطاقاً وحجماً. وشمل ذلك ما يلي:

(أ) إشراك 3 300 من متطوعي الأمم المتحدة في 100 حلقة عمل وتوفير التدريب المستهدف للمتطوعين العاملين مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية مالي، وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان؛

(ب) تقديم المشورة المهنية، والتدريب، واستخدام نموذج 360 درجة لتقييم الأداء، وعقد جلسات لتقديم المشورة للمصابين بالإجهاد لـ 2 200 من متطوعي الأمم المتحدة، وذلك لتلبية احتياجاتهم المهنية وتلك المتعلقة بالصحة العقلية؛

- (ج) المساهمة في الجهود المبذولة على نطاق منظومة الأمم المتحدة لمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين عن طريق تدريب 900 من متطوعي الأمم المتحدة في حلقات عمل شهرية؛
- (د) إضفاء الطابع الرسمي على إمكانية تقدم جميع متطوعي الأمم المتحدة لامتحان الأمم المتحدة للكفاءة اللغوية، مما مكن 250 مرشحا من الحصول على شهادات؛
- (هـ) تجديد بوابة الالتحاق بالعمل وإطلاق برنامج على الإنترنت لمتطوعي الأمم المتحدة المعينين حديثا للبدء بمهامهم؛
- (و) تزويد المتطوعين بدورات افتراضية جديدة وموارد بشأن شروط الخدمة الموحدة الجديدة؛ والحقوق والواجبات؛ والمبادئ التوجيهية للإبلاغ عن حالات سوء السلوك؛ والتطوع من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛
- (ز) زيادة إمكانية الوصول في برامج وعروض التعلم للمتطوعين من ذوي الإعاقة.

38 - وكانت هناك زيادة طفيفة في النسبة المئوية لمتطوعي الأمم المتحدة الذين أبلغوا بأن مهامهم عززت تطورهم الشخصي والمهني، من 92 في المائة في عام 2020 إلى 93 في المائة في عام 2021، وإن كانت لا تزال تقل بشكل طفيف عن الهدف الطموح البالغ 95 في المائة. وتجاوزت نسبة متطوعي الأمم المتحدة الذين أبلغوا عن رضاهم عن تجربتهم في العمل التطوعي الهدف المنشود، حيث بلغت 97 في المائة (بزيادة نقطة واحدة عن عام 2020).

جيم - الفعالية المؤسسية: يكون برنامج متطوعي الأمم المتحدة منظمة أكثر فعالية وكفاءة بتحسين النظم وممارسات العمل والعمليات، وبوجود موارد جيدة الإدارة وموظفين ملتزمين.

الأداء المؤسسي والاستدامة المؤسسية

- 39 - في عام 2021، بلغت القيمة المالية لأنشطة برنامج متطوعي الأمم المتحدة 270,0 مليون دولار، بزيادة قدرها 32,6 مليون دولار، أو 13,7 في المائة، عن مجموعها في عام 2020، الذي بلغ 237,4 مليون دولار.
- 40 - وواصل البرنامج رصد تكاليفه ومواءمتها مع الموارد المالية والتوقعات المستقبلية. وفي المقابل، زادت التكلفة الإجمالية من الأموال الأساسية والأموال الخارجة عن الميزانية وأرصدة استرداد التكاليف وصندوق التبرعات الخاص بنسبة 5 في المائة فقط في عام 2021.
- 41 - وتشكل المساهمات غير المخصصة المقدمة من الدول الأعضاء أساس الميزانية المؤسسية للبرنامج. ففي عام 2021، ساهمت الدول الأعضاء في البرنامج بموارد عادية من خلال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بلغت 8,6 ملايين دولار. وكان ذلك متسقاً مع المتوسط السنوي في فترة الإطار الاستراتيجي، 2018-2021، البالغ 8,67 ملايين دولار، وأقل بنسبة 15 في المائة عن المتوسط السنوي لفترة الإطار الاستراتيجي السابقة، 2014-2017.

42 - ويواصل البرنامج الاعتماد على صندوق التبرعات الخاص في مجال البحوث بشأن العمل التطوعي وتشجيعه، وحالات الطوارئ والتصدي للأزمات، والحلول المبتكرة. في عام 2021، وردت المساهمات في الصندوق من تسعة مانحين - ألمانيا، وأيرلندا، وبنغلاديش، وتايلند، والجمهورية التشيكية، وسويسرا، والصين، وفرنسا، وكازاخستان - وكذلك من التبرعات الفردية عن طريق المنصة الرقمية للتبرع.

وبلغ إجمالي التبرعات 4,8 ملايين دولار، شاملة الفائدة، وقد وردت نسبة تتجاوز 97 في المائة من المساهمات في صندوق التبرعات من ثلاثة مانحين - ألمانيا وسويسرا وفرنسا، بالترتيب من حيث حجم التبرعات. وتشمل الأمثلة على التمويل في عام 2021 ما يلي:

(أ) إجراء بحوث بشأن تقرير حالة التطوع في العالم الذي يصدر كل ثلاث سنوات وإصداره في عام 2022؛

(ب) السنة الأخيرة من مشروع التحول الرقمي لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة؛

(ج) آلية التصدي لجائحة كوفيد-19، بنشر أكثر من 100 متطوع وطني يمولهم صندوق التبرعات الخاص لدعم التنسيق بين الوكالات، وإدارة المعلومات، وبرامج الأمم المتحدة المشتركة، والعمل في مجال الصحة العامة؛

(د) تقديم الدعم لإعادة نقل 11 متطوعاً وطنياً من متطوعي الأمم المتحدة من أفغانستان إلى وظائف للمتطوعين الدوليين في المكاتب الإقليمية للبرنامج ومع هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

43 - وبلغت المساهمات في برنامج التمويل الكامل لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة، المبين في الفقرة 35 من هذا التقرير، 25,1 مليون دولار في عام 2021 (بزيادة 21 في المائة عن عام 2020).

44 - وواصل البرنامج السعي لتحقيق أوجه الكفاءة المؤسسية من خلال تبسيط عمليات التوظيف وتقصير فترات النشر. ومقارنة بعام 2020، ظلت هذه مستقرة بالنسبة للمتطوعين الوطنيين عند 44 يوم عمل، مع انخفاض طفيف للمتطوعين الدوليين من 76 إلى 74 يوم عمل. وفي حين تعرقلت سرعة التوظيف في العديد من البلدان بسبب الجائحة العالمية، وما ارتبط بها من قيود على السفر الدولي وتدابير الإغلاق المحلية، والتعديلات في السياسات الإدارية للأمم المتحدة وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة، من المتوقع أن يسهم إطلاق المنصة الموحدة للعمل التطوعي في تشرين الأول/أكتوبر 2021 في تنفيذ عمليات نشر تتسم بالجودة والسرعة في السنوات القادمة.

التحول الرقمي

45 - في عام 2021، أكمل برنامج متطوعي الأمم المتحدة مشروعه للتحول الرقمي للفترة 2019-2021، الذي نُفذ بدعم مالي من ألمانيا وصندوق التبرعات الخاص. وتُوج المشروع بإطلاق المنصة الموحدة للعمل التطوعي، التي تجمع بين منصتي الخدمات التطوعية في الموقع وعلى الإنترنت، وتتيح للبرنامج تحسين استمرارية تصريف الأعمال، وتيسير المزيد من الشفافية، وتعزيز المساءلة الداخلية.

46 - وبالنظر لانتساع نطاق العمل والتعقيدات التقنية، تأجل إطلاق المنصة من 1 أيار/مايو 2021 إلى 1 تشرين الأول/أكتوبر 2021. وعقب إطلاقها، دخلت في مرحلة التثبيت وإصلاح أوجه الخلل مع إدخال خاصيات وظيفية إضافية في الوقت نفسه. وفي غضون ذلك، يقدم البرنامج دعماً مخصصاً لمستخدمي المنصة، مع السعي في الوقت نفسه إلى إدخال التحسينات اللازمة للحصول على مكاسب الكفاءة المتوخاة من حيث تكلفة العمليات وسرعتها، وكذلك رضا العملاء عموماً عن تجربتهم الرقمية في إطار البرنامج.

- 47 - وواصل البرنامج استخدام أتمتة العمليات الآلية، ونقل العمليات المؤتمتة سابقاً إلى النظام الجديد. وبذلك تم إلغاء أكثر من 30 000 عملية تشغيل يدوية في عام 2021، مما قلل من عبء العمل المتعلق بالمعاملات ومكّن الموظفين من التركيز على المهام ذات القيمة الأعلى.
- 48 - وتدعم "روبوتات الدردشة" وغيرها من أدوات تسوية الحالات والمواد المعرفية الذاتية مكتب الخدمات المؤسسية التابع للبرنامج، مما يؤدي إلى تحقيق مكاسب عالية في الكفاءة. وفي عام 2021، تولت روبوتات الدردشة التي تعمل بالذكاء الاصطناعي معالجة أكثر من 250 000 استفسار على مدار الساعة - بمعدل 680 استفسار في اليوم - ورد معظمها من متطوعي الأمم المتحدة المحتملين أو العاملين. ويمثل ذلك زيادة في الاستفسارات بنسبة 60 في المائة مقارنة بعام 2020.

ثالثاً - برنامج متطوعي الأمم المتحدة في عامه الخمسين: التطورات والإنجازات الرئيسية (1971-2021)

- 49 - في 2 كانون الأول/ديسمبر 2021، عقدت دورة تذكارية استثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة. وعلى مدى السنوات الخمسين الماضية، نشر البرنامج أكثر من 70 000 متطوعاً ومتطوعة للعمل في مجال المساعدة الإنسانية والتعاون الإنمائي وبناء السلام.
- 50 - وأُنشئ البرنامج رسمياً في 7 كانون الأول/ديسمبر 1970، بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 2659(10). وأشار القرار إلى أن العمل التطوعي "يعتبر عاملاً هاماً في زيادة فعالية الجهود الجماعية اللازمة لبناء مجتمع أفضل".
- 51 - وفي العام التالي، بدأ البرنامج بإرسال متطوعي الأمم المتحدة إلى الميدان للمساعدة في أنشطة الأمم المتحدة التي تركز على الهندسة والزراعة والخدمات الصحية. وكان فريق صغير من الفنيين والمهندسين أول متطوعين يتم إرسالهم، حيث قاموا ببناء آبار لمياه الشرب في الجمهورية العربية اليمنية (الجمهورية اليمنية اليوم) - وهي بنية تحتية حيوية لبلد خارج من ثماني سنوات من الحرب الأهلية. وسرعان ما تبعهم متطوعون آخرون للمساعدة في تشاد وباكستان الشرقية (بنغلاديش اليوم).
- 52 - ونما هذا الكادر الأولي المكون من بضع عشرات بشكل مطرد ليصل إلى عدد سنوي يزيد عن 600 متطوع بنهاية العقد الأول، وحوالي 1 800 بحلول نهاية الربع الأول من القرن، وما يقارب 11 000 بمرور نصف قرن.
- 53 - وفي التسعينات، وسع البرنامج نطاق عمله في مجال الحد من مخاطر الكوارث واستعادة القدرة على العمل بعد الكوارث. وفي إطار التصدي للجوائح العالمية والإقليمية - بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وحمى الإيبولا، ومؤخراً كوفيد-19 - كثف البرنامج عمله في مجالي الرعاية الصحية والوقاية من الأمراض.

- 54 - وابتداء من أوائل التسعينات، مثلت مشاركة البرنامج في مجال الدعم الانتخابي تحولا كبيرا. ومنذ ذلك الحين، أصبح البرنامج جزءا هاما من كل عملية من عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام تقريبا.
- 55 - ولطالما رعى البرنامج مجتمعا متنوعا وشاملا للمتطوعين:
- (أ) حققت النساء، اللاتي كان تمثيلهن ضعيفا في البداية، تكافؤا مع الرجال على الصعيد العالمي. وتتولى النساء على نحو متزايد مجموعة أوسع من المهام في مختلف البلدان والبيئات؛
- (ب) قام البرنامج بتنوع قاعدته التطوعية من خلال مبادرات خاصة مثل إدماج منظور الإعاقة. وعلى مدى العقد الماضي، تعمد البرنامج توفير الفرص للأشخاص من ذوي الإعاقة لكي يساهموا في عمل الأمم المتحدة من خلال العمل التطوعي؛
- (ج) عمل أول متطوعين من اللاجئين في عام 1974، وزادت مشاركة اللاجئين باطراد. وفي عام 2018، أدرج البرنامج فئة متطوعي الأمم المتحدة من اللاجئين كمبادرة تجريبية بالاشتراك مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛
- (د) منذ إنشاء البرنامج، ما فتئ الشباب - الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 26 عاما - يشكلون شريحة متنامية باطراد بين متطوعي الأمم المتحدة.
- 56 - واليوم، يأتي أكثر من 80 في المائة من متطوعي الأمم المتحدة من بلدان الجنوب، وعدد المتطوعين الوطنيين يتجاوز عدد المتطوعين الدوليين، وتساهم أعداد متزايدة من المواطنين العالميين في مجالي السلام والتنمية كمتطوعين عاملين عبر الإنترنت - وهي ثلاث تغييرات هامة تثبت قدرة البرنامج على التكيف.

رابعا - الآفاق المستقبلية لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة

- 57 - مع الإطار الاستراتيجي الجديد للفترة 2022-2025، أصبح التوجه الاستراتيجي لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة واضحا: دعم منظومة الأمم المتحدة المتمحورة حول الإنسان من خلال إشراك متطوعي الأمم المتحدة وتمكينهم؛ وضمان أن يفي البرنامج بالغرض المنشود وأن يساهم في تحقيق الكفاءة على نطاق المنظومة؛ ودعم جهود الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة لإدماج العمل التطوعي في خطة عام 2030.
- 58 - ويظهر الطموح لعام 2025 في إطار النتائج الوارد في المرفق 5، حيث خطوط الأساس والأهداف محددة بالنسبة لجميع المؤشرات. وباختصار:
- (أ) يقترح البرنامج توسيع قاعدة شراكات الأمم المتحدة؛ وتحقيق زيادة قدرها 50 في المائة في عدد متطوعي الأمم المتحدة الذين يتم نشرهم؛ وتوخي هدف التمثيل الكامل لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة؛ وضمان استمرار رضا غالبية المتطوعين عن تجربتهم التطوعية؛
- (ب) يلتزم البرنامج بتقليص الوقت اللازم لنشر متطوعي الأمم المتحدة؛ وزيادة فعالية إشراك شركاء الأمم المتحدة للمتطوعين من حيث التكلفة؛ وتوسيع قاعدة الشراكات التمويلية؛ والسعي لتحقيق التكافؤ بين الجنسين والتنوع بين الموظفين؛

(ج) وأخيراً، يقترح البرنامج كفالة أن يتم في إطار 45 في المائة من جميع الاستعراضات الوطنية الطوعية بشأن إدماج العمل التطوعي في الخطط والسياسات والاستراتيجيات الوطنية، وثالث جميع أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، إدراج المتطوعين و/أو العمل التطوعي كوسيلة لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

59 - واستناداً إلى النتائج التي تحققت والدروس المستفادة خلال دورة الإطار الاستراتيجي السابقة، سيركز برنامج متطوعي الأمم المتحدة، في العام الأول من الإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2025، على الأولويات الرئيسية التالية:

(أ) الحفاظ على الزخم في تعبئة المتطوعين في المواقع وعلى الإنترنت على حد سواء، وتبوع قاعدة شركاء الأمم المتحدة، وزيادة إدماج المعارف والأدلة المتعلقة بالتطوع والعمل التطوعي في أطر عمل الأمم المتحدة للتعاون الإنمائي ووثائق البرامج القطرية لكيانات الأمم المتحدة؛

(ب) تحسين المنصة الموحدة الجديدة للعمل التطوعي والنظام المركزي الجديد لتخطيط الموارد (Quantum) الذي يعمل البرنامج الإنمائي على تطويرهما. ويتمثل الطموح في الارتقاء بتقديم الخدمات مع ضمان تحقيق مكاسب في الكفاءة وضمان تجارب إيجابية في صفوف متطوعي وشركاء الأمم المتحدة، بما يتماشى مع الإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2025؛

(ج) مواصلة الاستثمار في تنمية قدرات موظفي برنامج متطوعي الأمم المتحدة وتنمية مواهبهم. ويتمثل الهدف لعام 2022 في مواصلة تعزيز وإعادة تحفيز الفريق العالمي وشبكة الأمم المتحدة للممارسين في مجال العمل التطوعي.